



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5437

التاريخ : الثلاثاء 2021/1/19

## الفبر الرئيسي



"الشاباك" يزعم إحباط 430 عملية  
فدائية في الضفة والقدس خلال  
2020

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يدعو لبناء كتلة صلبة تتوافق على خيار الانتفاضة والمقاومة  
العالم: الفصائل الفلسطينية تناقش في القاهرة ملف الانتخابات فقط  
القدوة: أرفض خوض فتح وحماس الانتخابات بقائمة مشتركة  
غوتيريش: لا شرعية للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية  
"إسرائيل" تشترط تعزيز علاقتها بتركيا بإغلاق مكاتب حماس في إسطنبول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية: حوار قريب في القاهرة لـ"إنجاح الانتخابات".. ندعو الأوروبيين للإشراف على الانتخابات
5	3. اشتية يطالب إدارة بايدن بلجم إرهاب المستوطنين
5	4. "القدس العربي": ما هي أبرز الملفات التي بُحثت بين المخابرات المصرية والأردنية في رام الله
6	5. "الخارجية" الفلسطينية: العقلية الإسرائيلية الرسمية هي من تدعم إرهاب المستوطنين
6	6. الحكومة الفلسطينية تطلق مشروع الدفع الإلكتروني والخدمات الإلكترونية
7	7. وزارة العمل بغزة: 25 مليون دولار كلفة مشاريع التشغيل المؤقت بالقطاع في 2020
المقاومة:	
7	8. هنية يدعو لبناء كتلة صلبة تتوافق على خيار الانتفاضة والمقاومة
8	9. العالول: الفصائل الفلسطينية تناقش في القاهرة ملف الانتخابات فقط
8	10. النخالة يدعو لبرنامج سياسي مشترك وملزم
8	11. القدوة: أرفض خوض فتح وحماس الانتخابات بقائمة مشتركة
9	12. "الأخبار": حماس تدرس تأجيل انتخاباتها الداخلية
9	13. غارات إسرائيلية على غزة رداً على إطلاق صواريخ
10	14. حماس تحمّل الاحتلال المسؤولية عن تفشي الجريمة في مناطق 48
10	15. "شؤون اللاجئين" في حماس تصدر تقريراً حول أداء "الأونروا" في العام 2020
الكيان الإسرائيلي:	
10	16. "إسرائيل" تشترط تعزيز علاقتها بتركيا بإغلاق مكاتب حماس في إسطنبول
11	17. نتنياهو يرد على لائحة اتهامه المعدلة: محاولة لعزل رئيس حكومة يميني قوي
11	18. دبلوماسي إسرائيلي يكشف عن أسباب اندفاع الدول العربية نحو التطبيع
11	19. السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة تجسّس على دبلوماسي مصري
12	20. مستشار لنتنياهو طالب بدفع "تعويضات" لليهود من الدول العربية
12	21. شابيرو يتراجع عن موافقته على ترؤس لجنة تحقيق بقضية الغواصات
12	22. صفقة مع شركة فايزر تجعل "إسرائيل" الأسرع تلقيحاً في العالم
13	23. سي أن أن: تنصل إسرائيلي من المسؤولية كقوة احتلال بخصوص كورونا
13	24. حاخام إسرائيلي لأتباعه: لقاح كورونا سيحولكم إلى مثليين

13	25. استطلاع: الليكود يزداد قوة وتحالفات حزبية جديدة محتملة
14	26. باراك يقرر عدم الترشح لحزب العمل
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	27. نقابة الصحفيين الفلسطينية: 490 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين عام 2020
14	28. هآرتس: الشاباك حذر من التظاهر في قرىتي المغير وكفر مالك ضد البؤر الاستيطانية
15	29. تقرير: 1400 لائحة اتهام قدمت ضد فلسطينيين خلال 2020 بحسب النيابة الإسرائيلية
15	30. منظمة حقوقية: "إسرائيل" تواصل مهاجمة المستشفيات الفلسطينية
	<u>مصر:</u>
15	31. مصر والأردن تتفقان على توحيد الجهود وتنشيط آليات "مفاوضات السلام"
	<u>الأردن:</u>
16	32. الأحوال المدنية والجوازات الأردنية: إصدار 11,228 جواز سفر للمقدسيين
	<u>لبنان:</u>
16	33. بري: إسقاط حق العودة يمثل مدخلا لإسقاط القضية الفلسطينية
17	34. لبنان يطالب بوقف الخروقات الإسرائيلية المتكررة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	35. سورية تنفي أنباء كاذبة حول حصول لقاءات سورية إسرائيلية
17	36. أبو الغيط أمام مجلس الأمن: القضية الفلسطينية ما زالت دون تسوية في الأفق
18	37. البرلمان العربي يعرض مراقبة الانتخابات الفلسطينية
18	38. صمت مغربي إزاء أنباء عن "شرط" يضعه محمد السادس لزيارة "إسرائيل"
18	39. مسؤول باكستاني: لا ضغوط علينا للتطبيع مع "إسرائيل"
19	40. وزير خارجية تونس: عدم التوصل لحلّ عادل لقضية فلسطين يُمثّل تهديداً للسلم والأمن الدوليين
19	41. تقارير إسرائيلية: علاقات "تل أبيب" مع دول الخليج غير مستقرة رغم التطبيع

دولي:	
20	42. غوتيريش: لا شرعية للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية
20	43. بريطانيا تعبر عن "قلق بالغ" لموافقة "إسرائيل" على بناء مستوطنات جديدة
20	44. أيرلندا: النشاطات الاستيطانية ستقوض قابلية البقاء والتواصل الإقليمي لدولة فلسطينية مستقبلية
21	45. فريدمان: تخفيف الإجراءات تجاه إيران سيؤثر على عملية التطبيع بين "إسرائيل" والدول العربية
21	46. فريدمان حضر حفلاً خاصاً في نفق استيطاني اعترافاً بحفريات جمعية العاد الصهيونية
21	47. سفيرة فرنسا لدى لبنان تؤكد ضرورة توفير حياة كريمة للاجئين الفلسطينيين ودعم "الأونروا"
22	48. لافروف: روسيا مستعدة لمعالجة مخاوف "إسرائيل" في سوريا
حوارات ومقالات	
22	49. سيناريوهات الانتخابات بعد صدور المراسيم (2/1)... هاني المصري*
26	50. فلسطين: انتخابات وانقسام أم مقاومة وانتفاضة?... منير شفيق
29	51. لماذا أراد نتنياهو تجاوز غانتس وحاول شرعنة بؤر استيطانية في الضفة?... يوسي فيتر
كاريكاتير:	
31	

\*\*\*

### 1. "الشاباك" يزعم إحباط 430 عملية فدائية في الضفة والقدس خلال 2020

ترجمة خاصة: نشر جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، الاثنين، بيانات خاصة بنشاطاته التي نفذها خلال عام 2020 المنصرم. ووفقاً لمزاعم الجهاز الأمني الإسرائيلي، فإنه أحبط 430 عملية في الضفة الغربية، بما فيها القدس، مقارنةً بـ 563 عام 2019، و 581 في عام 2018، و 418 عام 2017. وأشار إلى أنه في العام المنصرم تم إحباط 283 عملية إطلاق نار، و 70 عملية طعن، و 10 عمليات دهس، و 62 عملية تفجيرية، و 5 عمليات خطف خطط لها فلسطينيون. ولفت إلى أن العام المنصرم شهد 56 هجوماً، مقارنةً بـ 59 عام 2019، و 67 عام 2018، و 63 عام 2017، و 119 عام 2016. وقُتل العام الماضي 3 إسرائيليين، فيما أُصيب 46، فيما قُتل 10 وأُصيب 66 عام 2019، وقتل 16 وأُصيب 83 عام 2018، وقتل 18 وأُصيب 153 عام 2017، وقتل 17 وأُصيب 177 عام 2017.

القدس، القدس، 2021/1/18

## 2. اشتية: حوار قريب في القاهرة لـ"إنجاح الانتخابات".. ندعو الأوروبيين للإشراف على الانتخابات

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، الاثنين، أن حواراً وطنياً فلسطينياً سيجري في العاصمة المصرية في الأسبوع الأول من الشهر المقبل. وقال اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن الحوار ستشارك فيه جميع الفصائل الفلسطينية لبحث كيفية إنجاح الانتخابات العامة الفلسطينية المقررة ابتداء من مايو (أيار) المقبل. وأعلن اشتية أن السلطة الفلسطينية ستوجه طلباً رسمياً إلى إسرائيل بشأن السماح بمشاركة الفلسطينيين في مدينة القدس في الانتخابات، ترشحاً وانتخاباً. وقال اشتية في مستهل جلسة الحكومة: «صرحت إسرائيل بأنها تلتزم بالاتفاقيات الموقعة، وأحد أهم بنودها مشاركة الفلسطينيين المقدسيين، ولذلك ندعو الاتحاد الأوروبي من خلال وزير الخارجية الفلسطيني إلى أن يتم تحضير فريق من المراقبين الدوليين للإشراف على الانتخابات، وبشكل أساسي مساعدتنا بهذا الشأن في القدس»، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

## 3. اشتية يطالب إدارة بايدن بلجم إرهاب المستوطنين

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية بوقف إرهاب المستوطنين بحق أبناء شعبنا، ولجم الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل، من أجل تقويض حل الدولتين". وقال اشتية في مستهل جلسة مجلس الوزراء، الإثنين، إن قرار الحكومة الإسرائيلية بإنشاء 760 وحدة استيطانية، يدل ليس فقط على سباق الزمن الذي تقوم به إسرائيل مع الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها، بل إنها تستقبل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بهذه الحزمة من المشاريع الاستيطانية". وأعرب رئيس الوزراء عن أمله أن تبذل الإدارة الأميركية الجديدة كل جهد ممكن، من أجل لجم هذه الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل، سواء كان ذلك في مدينة القدس، وما حولها، أو في بقية الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/18

## 4. "القدس العربي": ما هي أبرز الملفات التي بُحثت بين المخابرات المصرية والأردنية في رام الله

"القدس العربي": لم يكن الهدف من وراء زيارة رئيسي جهازي المخابرات العامة المصرية والأردنية، إلى رام الله ولقاء الرئيس محمود عباس، مقتصرًا على بحث ملف الانتخابات الفلسطينية، ودفع جهود إنهاء الانقسام، التي توسطت فيها مؤخرا بلداهما. وكشفت مصادر عليمة أن الملف السياسي

والتحركات الأخيرة لكل من القاهرة وعمان في هذا السياق تجري بالتنسيق مع فرنسا وألمانيا. وكان للزيارة "نكهة سياسية"، حيث تربط المصادر التي تحدثت لـ "القدس العربي"، بين هذه الزيارة، وبين الاجتماع الذي عقد في القاهرة قبل أيام، لما بات يعرف بـ "مجموعة ميونخ"، وجمع وزراء خارجية مصر سامح شكرى، والأردني أيمن الصفدي، والفرنسي جان إيف لودريان، ووزير خارجية ألمانيا هايكو ماس. ويدور الحديث هنا عن تنسيق ثلاثي عربي، يشمل فلسطين والأردن ومصر، لتحديد موقف موحد تجاه العملية السياسية، ل طرحها على الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يستعد لتقلد الحكم في البيت الأبيض بعد أيام قليلة.

ويوضح مصدر سياسي مطلع لـ "القدس العربي" أن القيادة الفلسطينية التي توافق على أن يكون للقاهرة وعمان علاقة بالتحركات السياسية المنتظرة، بحكم علاقاتها الدبلوماسية القائمة مع تل أبيب، إلا أنها ترفض أن تدخل على الخط الدول العربية التي أبرمت مؤخرا اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، لعدم ملائمة سياساتها الحالية، مع الطموح الفلسطيني، وعملهم مؤخرا بعيدا عن التوافق العربي، على إبرام اتفاقيات تطبيع مجانية.

القدس العربي، لندن، 2021/1/18

##### 5. "الخارجية" الفلسطينية: العقلية الإسرائيلية الرسمية هي من تدعم إرهاب المستوطنين

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن العقلية الإسرائيلية الرسمية هي من تدعم إرهاب المستوطنين، الذين ينفذون اعتداءاتهم على أبناء شعبنا، وآخرها مهاجمة قرية مادما جنوب نابلس أمس، ومحاولة اختطاف الطفلة حلا مشهور القط (11 عاما) بعد الاعتداء عليها بالضرب وإصابتها بجروح في رأسها ووجهها. وأضافت الخارجية في بيان لها، الاثنين، أن اختطاف حياة الفلسطينيين، والاستيلاء على أرضهم، تسيطر على مفاصل الحكم لدى سلطات الاحتلال، وتتغذى وتنتشر من خلال ايديولوجيا يمينية ظلامية متطرفة. واستتكرت الخارجية سياسة الكيل بمكيالين والازدواجية في المعايير التي يتعامل بها المجتمع الدولي مع القضايا الدولية، الذي لا ينتصر للحق الفلسطيني، وفقا لمبادئه وقوانينه المعلنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/18

##### 6. الحكومة الفلسطينية تطلق مشروع الدفع الإلكتروني والخدمات الإلكترونية

رام الله: وقعت الحكومة، الإثنين، في مدينة رام الله، اتفاقية تطوير وتشغيل مشروع "الدفع الإلكتروني" الذي يشكل نواة التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية في فلسطين مع تحالف شركة

الشرق الأوسط لخدمات الدفع المشكلة من شركات مدفوعاتكم للدفع الإلكتروني، واكسبرت للحلول المتكاملة، و (MEPs) فلسطين. ويهدف مشروع "الدفع الإلكتروني" إلى الارتقاء بخدمات الحكومية من خلال أتمتة المعاملات الحكومية وربط الدوائر الحكومية مع بعضها البعض بطريقة تضمن التدفق السلس للمعاملات وتجهيزها بأفضل الطرق وأسرعها، وتوفير قنوات دفع الكترونية آمنة بطريقة سلسلة تتماشى والتطور التكنولوجي في العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/18

#### 7. وزارة العمل بغزة: 25 مليون دولار كلفة مشاريع التشغيل المؤقت بالقطاع في 2020

حامد جاد: قالت وزارة العمل بغزة، إن إجمالي كلفة مشاريع التشغيل التي نفذتها الوزارة خلال العام 2020 تجاوزت 25 مليون دولار، استفاد منها قرابة 16,200 متعطّل عن العمل ضمن فرص تشغيلية مؤقتة في قطاعات مختلفة، مشيدة بدور الحكومة ووزارة العمل برام الله لجهدا في تخفيف حدة تداعيات جائحة كورونا في القطاع. وأشار مسؤول الوزارة ايهاب الغصين خلال مؤتمر صحافي، عقده، أمس، في مقر وزارة الاعلام بغزة، الى أنه تم تمويل النسبة الأكبر من كلفة المشاريع التشغيلية المذكورة "25 مليون دولار" من خلال جهات مانحة مختلفة وعبر برنامج المتحدّة الانمائي.

الأيام، رام الله، 2021/1/19

#### 8. هنية يدعو لبناء كتلة صلبة تتوافق على خيار الانتفاضة والمقاومة

طهران: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على ضرورة بناء كتلة صلبة تتوافق على خيار الانتفاضة ودعم صمود الشعب واستمرار المقاومة. وخلال كلمة له بمؤتمر "غزة.. رمز المقاومة"، المنعقد في طهران، شدد هنية على أن الخطر الداهم الذي يهدد القضية الفلسطينية يستوجب التوافق على خطة استراتيجية متكاملة. وأشار هنية إلى أن خيار المقاومة وتطوير وسائلها لا يمكن أن يخضع لأي متغيرات أو ابتزازات، وأنها مستمرة كما أن الشعب الفلسطيني يتحمل التضحيات المترتبة عليها. ودعا هنية إلى بناء علاقات قوية مع كل من يرفض عريدة الاحتلال، والانفتاح على كل أحرار العالم الذين يرفضون العريدة الأميركية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/18

## 9. العالول: الفصائل الفلسطينية تناقش في القاهرة ملف الانتخابات فقط

رام الله - كفاح زبون: قال محمود العالول، نائب محمود عباس في رئاسة حركة «فتح»، إن حوارات الفصائل المرتقبة في القاهرة، ستخصص للانتخابات فقط، ولن تناقش أي ملفات أخرى، ولا علاقة لها بالمصالحة. وأضاف العالول: «الحوارات التي ستجري، سواء في القاهرة أو في رام الله أو في غزة، لن تناقش أي ملف سوى ملف الانتخابات فقط، ولا بد أن تكون مختصرة ولا تطول».

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إنه توجد أمام الفصائل ملفات مهمة قبل القول إن الانتخابات ستجري فعلاً، إذ عليهم الاتفاق على الملف الأمني والحريات العامة، والقوائم وآليات الانتخاب ومحكمة الانتخابات ودور القضاء، وضمانات احترام النتيجة من قبل جميع الأطراف والمجتمع الدولي، وكيفية إجراء انتخابات المجلس الوطني في الأقاليم، إضافة إلى إجراء الانتخابات في القدس، وهي مسألة شديدة الحساسية. وستضع الفصائل في القاهرة سيناريوهات عديدة، من بينها، ماذا لو تعذر إجراء الانتخابات فعلاً في القدس، وما البدائل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

## 10. النخالة يدعو لبرنامج سياسي مشترك وملزم

طهران: دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، الاثنين، إلى صياغة برنامج سياسي مشترك يخوض به الفلسطينيون وقوى المقاومة معركتهم المقبلة، مؤكداً أنّ المقاومة خلقت حالة من "توازن الرعب" مع الاحتلال الإسرائيلي.

وشدّد النخالة خلال كلمة له بمؤتمر "غزة.. رمز المقاومة"، المنعقد في طهران، على أنّ غياب برنامج سياسي مشترك وواضح وملزم يعني "غموض الرؤى السياسية، ويدفع إلى قيام أزمة ثقة ما زلنا نعاني منها حتى اللحظة، ويدفع شعبنا الفلسطيني ثمناً لها من دم أبنائه وقوتهم اليومي". وأشار إلى أنّ إعلان رئيس السلطة محمود عباس عن مراسيم الانتخابات جاء بعد ضغوط كبيرة ومتواصلة، عاداً أنّ الهدف منها "الوصول لحكومة معترف بها عربياً ودولياً يراود لها أن تكمل مسيرة المفاوضات التي ماتت منذ سنوات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/18

## 11. القدوة: أرفض خوض فتح وحماس الانتخابات بقائمة مشتركة

محمد وتد: أعرب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ناصر القدوة، الإثنين، عن معارضته دخول فتح الانتخابات بقائمة مشتركة مع حماس، مؤكداً رفضه لتشكيل أي قائمة مشتركة بالانتخابات



التشريعية الفلسطينية. وأوضح القدوة، في تصريحات صحافية، أن خوض الانتخابات بقائمة مشتركة طريقة غير ديمقراطية وتتجاهل كل ما حدث في السابق، وغير ممكنة سياسياً، وتفوح منها رائحة الانتهازية والمصالح الشخصية على حساب مصالح الشعب الفلسطيني. وشدد القدوة على أن الانتخابات بحد ذاتها لا تحقق الوحدة، وإن جرت الانتخابات في ظل الانقسام قد تكون تكريساً لهذا الانقسام، مبيناً "لقد قيل سابقاً سيتم التفاهم حول وضع غزة وكيفية استعادة الوحدة في الحوار الوطني الذي يلي إصدار المرسوم وتحديد المواعيد".

عرب 48، 2021/1/18

## 12. "الأخبار": حماس تدرس تأجيل انتخاباتها الداخلية

غزة - جب المدهون: تجري داخل «حماس» نقاشات حول إمكانية تأجيل انتخابات الحركة الداخلية التي من المقرر أن تُعقد وتنتهي خلال أسابيع، وذلك للتفرغ للانتخابات العامة في حال ثبوت جدية السلطة في تنفيذها، وهذا ما سيظهر خلال «حوارات القاهرة» المنوي عقدها مطلع الشهر المقبل. طبقاً لمصادر قيادية، يناقش «مجلس الشورى» إمكانية تأجيل الانتخابات الداخلية للتفرغ للانتخابات العامة، لكنه لم يصل إلى قرار حالياً، مع أن أصواتاً تتعالى داخل الحركة بالاستمرار في انتخاباتها وإتمامها بالتوازي مع الاستعداد للانتخابات الخارجية. وبخلاف ما نشرته وسائل إعلام عن «توافقات داخلية على توزيع المناصب القيادية»، نفت المصادر صحة هذه الأخبار، مؤكدة أن الحركة ذاهبة إلى الانتخابات الداخلية، سواء خلال هذه الأسابيع أم في حال تأجيلها «وفق نظامها الداخلي الذي يفرز المستوى القيادي الشوري والتنفيذي من القاعدة حتى قيادة المكتب السياسي»، ومشيرة إلى أن «حماس بدأت خطوات داخلية عديدة في عدد من المناطق والساحات لتنفيذ انتخاباتها، لكنها لم تصل إلى مراحل متقدمة بعد».

الأخبار، بيروت، 2021/1/19

## 13. غارات إسرائيلية على غزة رداً على إطلاق صواريخ

غزة: شنت طائرات حربية إسرائيلية، في ساعة مبكرة (الاثنتين)، غارات على قطاع غزة رداً على إطلاق صواريخ من القطاع باتجاه إسرائيل، على ما أفادت مصادر فلسطينية وإسرائيلية. وقال مصدر أمني فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية: «قصفت طائرات الاحتلال بثلاثة صواريخ مشتتاً زراعياً وأرضاً زراعية في رفح جنوب القطاع، كما قصفت أيضاً بعدة صواريخ منطقة زراعية في بلدة القرارة بخان يونس»، جنوب القطاع. وأوضح المصدر أن القصف «خلف أضراراً مادية كبيرة ولم

تسجل إصابات». وقال الجيش الإسرائيلي إن القصف الجوي استهدف منشآت لحركة «حماس». ولم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/18

#### 14. حماس تحمّل الاحتلال المسؤولية عن تفشي الجريمة في مناطق 48

غزة: حملت حركة "حماس"، دولة الاحتلال المسؤولية عن تفشي الجريمة في المجتمع الفلسطيني في داخل الأرض المحتلة عام 1948. ونددت الحركة، في تصريح لها، الاثنين، بـ"جريمة الاعتداء وإطلاق النار الذي تعرض له رئيس بلدية أم الفحم السابق، والشخصية الوطنية القيادية المناضلة في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1948، الدكتور سليمان اغبارية". وحملت "حماس" الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه "الجريمة النكراء، الناتجة عن تفشي الجرائم في الداخل المحتل، الذي ساهم من خلال إجراءاته في تفاقمها".

قدس برس، 2021/1/18

#### 15. "شؤون اللاجئين" في حماس تصدر تقريراً حول أداء "الأونروا" في العام 2020

أطلق مكتب شؤون اللاجئين في حركة "حماس" في لبنان، إصداره الثامن عشر المختص باللاجئين، وهو تقريره السنوي السابع حول أداء وكالة "الأونروا" في عام 2020. وعقد لهذا الشأن ندوة إلكترونية عبر الانترنت قُدمت فيها أوراق متخصصة.

فلسطين أون لاين، 2021/1/18

#### 16. "إسرائيل" تشترط تعزيز علاقتها بتركيا بإغلاق مكاتب حماس في إسطنبول

تل أبيب: أكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت نظيرتها التركية رسمياً، أمس (الاثنين)، بموقفها الذي كان قد نشر مؤخراً، بأنها معنية لتعزيز العلاقات السياسية معها، ولكنها تشترط لذلك إغلاق مكتب حركة «حماس» في إسطنبول.

وقالت هذه المصادر، وفقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن مكتب «حماس» في إسطنبول، هو عملياً «مكتب الجناح العسكري للحركة، الذي يستخدم منذ عدة سنوات وحتى يومنا هذا، لتوجيه الأنشطة الإرهابية في الضفة الغربية، وتجنيد الفلسطينيين للقيام بأنشطة إرهابية، وتمويلها عن طريق تحويل الأموال إلى البنية التحتية العسكرية لـ(حماس) ورجالها».

وأكدت إسرائيل أنها لن تطبع العلاقات مع أنقرة إلا بعد إغلاق المكتب ووقف هذه الأنشطة.  
الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

### 17. نتياهو يرد على لائحة اتهامه المعدلة: محاولة لعزل رئيس حكومة يميني قوي

محمود مجادلة: رد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، الإثنين، على لائحة الاتهام المعدلة الموجهة ضده للاشتباه بصلووعه بقضايا فساد، وأنكر نتياهو الاتهامات ضده بقبول الرشاوى والاحتيال وخيانة الأمانة، وادعى أنه متهم بارتكاب أعمال لم يتم التحقيق معه فيها. وكرر نتياهو اتهامه لأجهزة إنفاذ القانون معتبرا أن محاولة محاكمته بقضايا فساد إنما هي "محاولة للإطاحة برئيس حكومة يميني قوي"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2021/1/18

### 18. دبلوماسي إسرائيلي يكشف عن أسباب اندفاع الدول العربية نحو التطبيع

عدنان أبو عامر: قال دبلوماسي إسرائيلي، إن الحكومة الإسرائيلية تأمل في أن تواصل إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن زخم الاتفاقات الإبراهيمية للتطبيع مع الدول العربية، كاشفا عن أسباب اندفاع الدول العربية نحو التطبيع. وأشار المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية آلون أوشيبس، في حوار مع صحيفة مكور ريشون، ترجمته "عربي 21"، إلى أن "التطبيع العربي مع إسرائيل يأتي من إعجاب هذه الدول بها من جهة، ومن جهة أخرى بسبب المصالح الخاصة بكل دولة، وطالما أن الحديث يدور عن توقع المزيد من الدول المنضمة لاتفاقيات التطبيع، فإنني أعتقد أن ذلك سيكون هدفا واقعا للإدارة الأمريكية القادمة، أما بالنسبة للخطوة الأكثر دراماتيكية للتطبيع مع السعودية، فقد كانت قريبة بالفعل، لكن يبدو أنها تبتعد".

موقع "عربي 21"، 2021/1/18

### 19. السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة تجسّس على دبلوماسي مصري

بلال ضاهر: بعث سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، غلعاد إردان، رسالة إلى مدير دائرة التأهيل في الأمم المتحدة وإلى الأمين العام للمنظمة الأممية، أنطونيو غوتيريش، طالب فيها بمنع السفير المصري السابق في الأمم المتحدة، معتر أحمددين خليل، من تدريب موظفي الأمم المتحدة، بادعاء أنه يعبر عن "مواقف متطرف ضد إسرائيل والصهيونية". وادعى إردان أن خليل أدار تأهيل مجموعة من موظفي الأمم المتحدة وأعضاء بعثات من أنحاء العالم في موضوع "نظرة عملية على الأمم

المتحدة"، وأن الدبلوماسي المصري "استغل المنصة التي مُنحت له كي يمرر مضامين معادية لإسرائيل". وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الإثنين، أن البعثة الإسرائيلية للأمم المتحدة، بقيادة إردان، "زرعت" مشاركا في هذه الدورة من أجل مراقبتها.

عرب 48، 2021/1/18

## 20. مستشار ننتياهو طالب بدفع "تعويضات" لليهود من الدول العربية

تونس - حسن سلمان: أثار مستشار ننتياهو جدلا كبيرا على مواقع التواصل بعدما عبر عن تأييده لأعمال الشغب والتخريب التي تتعرض لها مدن عدة في تونس، فضلا عن إثارته مجددا قضية "تعويضات اليهود" المهاجرين من بعض الدول العربية. وكتب الإعلامي الإسرائيلي إيدي كوهين (مستشار في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي) على حسابه في موقع تويتر: "ثورة الياسمين الثانية 2021 ضد قيس سعيد وحركة النهضة الأخونجية. رعب جديد يضاف إلى رصيد أنظمة سايكس بيكو". من جانب آخر، أثار كوهين مجددا قضية "تعويضات اليهود" المهاجرين من الدول العربية بقوله "لا مفر من تعويضات الدول العربية لليهود الذين سرقت أموالهم حتى لو استغرق ذلك قرنا".

القدس العربي، لندن، 2021/1/18

## 21. شابييرا يتراجع عن موافقته على ترؤس لجنة تحقيق بقضية الغواصات

بلال ضاهر: أعلن مراقب الدولة السابق، القاضي المتقاعد يوسف شبييرا، أمس، عن تراجعته عن موافقته على ترؤس لجنة تقصي الحقائق في قضية الغواصات، التي يسعى إلى تشكيلها وزير الأمن، بيني غانتس، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، الإثنين. وأفادت "كان" بأن تراجع شبييرا جاء بعدما اتضح له أنه لن تكون لديه صلاحيات فعلية تسمح بإجراء التحقيق وتقصي الحقائق.

عرب 48، 2021/1/18

## 22. صفقة مع شركة فايزر تجعل "إسرائيل" الأسرع تلقيحاً في العالم

القدس: كشفت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاثنين)، عن أن هناك اتفاقية بين إسرائيل وشركة الأدوية الأميركية العملاقة «فايزر»، تفسر حصول الدولة العبرية على مخزون كبير من جرعات لقاح فيروس «كورونا» مقابل تزويد الشركة ببيانات سريعة حول تأثير المنتج. وأعطت إسرائيل؛ التي بدأت حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا» في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الجرعة الأولى

من اللقاح لأكثر من مليوني شخص حتى اليوم. وتوصف هذه الوتيرة بأنها الأسرع في العالم، في الوقت الذي ما زالت فيه دول أكثر ثراء تعاني في الحصول على إمدادات اللقاح. وأصدرت وزارة الصحة الإسرائيلية نسخة منقحة من شروط الاتفاق مع الشركة الأميركية، بعد ازدياد التساؤلات التي طرحها نشطاء خصوصية البيانات، حول مستوى مشاركة البيانات مع «فايزر».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

### 23. سي أن أن: تنصل إسرائيلي من المسؤولية كقوة احتلال بخصوص كورونا

نشرت شبكة "سي أن أن" الأمريكية تقريراً قالت فيه إن إسرائيل تتنصل من مسؤوليتها كقوة احتلال في الأراضي الفلسطينية، وترفض إعطاء لقاح كورونا لملايين الفلسطينيين هناك، وتقول إن ذلك من مسؤولية "السلطة الفلسطينية". أشار التقرير إلى أن الأمم المتحدة تقول إن على إسرائيل الالتزام بإعطاء اللقاح للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما ترفض دولة الاحتلال ذلك. وتابع بأن 4.5 ملايين فلسطيني في الضفة وغزة تخلفوا عن اللقاحات، ومن غير المرجح أن يحصلوا عليها في المستقبل القريب. ونقلت الشبكة عن خبراء في الأمم المتحدة قولهم إن إسرائيل هي قوة احتلال في الضفة وغزة، ومسؤولة منذ عام 1967 عن الرعاية الصحية لمن يعيش تحت الاحتلال.

موقع "عربي 21"، 2021/1/18

### 24. حاخام إسرائيلي لأتباعه: لقاح كورونا سيحولكم إلى مثليين

نشرت صحيفة "إندبندنت" البريطانية، تقريراً نقلت فيه تصريحات مثيرة للجدل لـ"حاخام أرثوذكسي متطرف" يقول فيها لأتباعه إن لقاح كورونا "يمكن أن يحولكم إلى مثليين". وأضافت أن تصريحات الحاخام الإسرائيلي دانييل أسور، جاءت وسط خطابات متعددة له حاول فيها إقناع مستمعيه بتجنب الحصول على اللقاح. وحذر الحاخام المؤيد لنظرية المؤامرة، من "وجود حكومة عالمية خفية شريرة، تسعى لاستخدام اللقاح لتقليل عدد سكان العالم، وتأسيس نظام عالمي جديد"، وفق قوله.

موقع "عربي 21"، 2021/1/18

### 25. استطلاع: الليكود يزداد قوة وتحالفات حزبية جديدة محتملة

ترجمة خاصة: أظهر استطلاع رأي أجرته إذاعة 103 العبرية، ونشرت نتائجه صباح اليوم الثلاثاء، أن حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو يزداد قوة مقارنةً بالاستطلاعات السابقة. وبحسب

الاستطلاع، فإنه لو جرت الانتخابات خلال الأيام القليلة المقبلة، فإن الليكود سيصل إلى 30 مقعداً، فيما يتراجع حزب أمل جديد بقيادة جدعون ساعر إلى 17 مقعداً مع بقائه كقوة ثانية.

القدس، القدس، 2021/1/19

## 26. باراك يقرر عدم الترشح لحزب العمل

ترجمة خاصة: أعلن إيهود باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، الإثنين، أنه لن يترشح إلى قيادة حزب العمل، أو أي حزب آخر. وشكر باراك -بحسب القناة العبرية السابعة- كل الجهات التي دعمت عودته للحياة السياسية لترأس حزب العمل، مقدماً شكره للمحتجين الإسرائيليين من أجل مستقبل أفضل لإسرائيل. وقال إن الاعتبار الأساسي الذي يريده حالياً هو احتمال توحيد كتلة كبيرة ستؤدي إلى تشكيل حكومة تتعامل مع عمق الأزمة الانسانية والصحية والاقتصادية واستعادة ثقة الجمهور بالحكومة.

القدس، القدس، 2021/1/18

## 27. نقابة الصحفيين الفلسطينية: 490 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين عام 2020

رام الله: قال نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، إن النقابة رصدت 490 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، خلال عام 2020. وأضاف خلال مؤتمر صحفي، الإثنين، لاستعراض التقرير السنوي الثامن للحريات الإعلامية، إن مدينة القدس سجلت 106 انتهاكات، الأمر الذي يشير إلى الاستهداف المباشر لمنع التغطية في العاصمة. وأكد أنه ومنذ العام 2012 بلغ عدد الانتهاكات بحق الصحفيين 4200، أي بمعدل 500 انتهاك سنوياً. بدوره، تطرق رئيس لجنة الحريات في النقابة، محمد اللحام إلى الانتهاكات الداخلية في قطاع غزة، والضفة الغربية، حيث بلغت الانتهاكات في غزة 76 انتهاكاً، و42 في الضفة، مشيراً إلى أن هناك انخفاضاً في حجم هذه الانتهاكات مقارنة بالأعوام السابقة.

القدس، القدس، 2021/1/18

## 28. هآرتس: الشبابك حذر من التظاهر في قريتي المغير وكفر مالك ضد البؤر الاستيطانية

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم، أن ضابط جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" المسؤول عن منطقة رام الله، حذر فلسطينيين من الاستمرار بالتظاهرات في قريتي المغير

وكفر مالك شمال شرق رام الله. مشيرةً إلى أن السكان يتظاهرون أسبوعياً ضد محاولات المستوطنين بحماية الجيش الإسرائيلي من إنشاء بؤر استيطانية.

القدس، القدس، 2021/1/19

### 29. تقرير: 1400 لائحة اتهام قدمت ضد فلسطينيين خلال 2020 بحسب النيابة الإسرائيلية

ترجمة خاصة: ذكر تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، الثلاثاء، أن 1400 لائحة اتهام قدمت ضد فلسطينيين خلال عام 2020. وأشار إلى أنه من مجمل لوائح الاتهام التي قدمت 245 تتعلق بـ(رشق الحجارة والمواجهات اليومية) التي تسمى إسرائيليًا بـ"الإرهاب الشعبي"، في حين تم التوقيع على نحو 1000 أمر إداري. وكانت الأرقام تدل على انخفاض الهجمات الفلسطينية مقارنة مع العام 2019 مرجعة السبب في ذلك إلى انتشار فيروس "كورونا" وما صاحبه من إغلاق. وتظهر الوثائق أن مستوى العقوبات التي يسعى المدعي العسكري الإسرائيلي لتحقيقها بشأن راشقي الحجارة تتراوح ما بين 9 أشهر إلى عام، وإلقاء الزجاجات الحارقة من 16 إلى 18 شهراً، وإلقاء المتفجرات عام نصف، وكل ذلك مرهون بعدم وقوع إصابات.

القدس، القدس، 2021/1/19

### 30. منظمة حقوقية: "إسرائيل" تواصل مهاجمة المستشفيات الفلسطينية

رام الله - (الأناضول): اتهمت منظمة "الحق" الفلسطينية في رام الله، الأحد، "إسرائيل" بـ"مواصلة مهاجمة المستشفيات في فلسطين"، في ظل تجند العالم لمكافحة جائحة كورونا. واعتبرت أن "الهجمات الإسرائيلية ألحقت أضراراً بالمستشفيات وعرضت حياة المرضى الفلسطينيين، بمن فيهم مرضى فيروس كورونا والعاملين للخطر". وأشارت أن من هذه الهجمات استهداف طائرات حربية إسرائيلية موقعاً على بعد 400 متر من مستشفى "محمد الدرة" للأطفال بمدينة غزة، بخمسة صواريخ متتالية.

القدس العربي، لندن، 2021/1/18

### 31. مصر والأردن تتفقان على توحيد الجهود وتنشيط آليات "مفاوضات السلام"

القاهرة، محمد نبيل حلمي - عمان: بعد يوم واحد من استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لمديري المخابرات بمصر والأردن، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني عبد الله الثاني، «التوافق بشأن مواصلة التشاور والتنسيق المكثف» بين بلديهما بهدف «توحيد الجهود

العربية والدولية لتحرك بفعالية خلال الفترة المقبلة، لإعادة تنشيط الآليات الدولية لمفاوضات عملية السلام». وخلال قمة ثنائية في عمان، أمس، أكد السيسي «استمرار مصر في مساعيها الدؤوبة تجاه القضية لكونها من ثوابت السياسة المصرية»، مشدداً على «مواصلة بذل الجهود لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وفق مرجعيات الشرعية الدولية». وكذلك جدد الملك عبد الله التأكيد على «موقف بلاده الواضح والثابت حيال القضية الفلسطينية، والداعي إلى ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

### 32. الأحوال المدنية والجوازات الأردنية: إصدار 11,228 جواز سفر للمقدسيين

عمان - بترا: أصدرت دائرة الأحوال المدنية والجوازات، 11,228 جواز سفر للمقدسيين عبر المحكمة الشرعية في القدس الشريف، منذ البدء بإطلاق الخدمة في شهر آب 2019. وقال مدير عام الدائرة فهد العموش، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) اليوم الاثنين، إن هذا الاجراء جاء لتمكين المقدسيين من تجديد جوازات سفرهم بكل سهولة وتعزيزا لصمودهم وتثبيتهم على أرضهم، وحماية الهوية العربية لمدينة القدس الشريف.

الغد، عمان، 2021/1/18

### 33. بري: إسقاط حق العودة يمثل مدخلا لإسقاط القضية الفلسطينية

بيروت: قال رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، الاثنين، إن "اسقاط حق العودة يمثل مدخلا لإسقاط القضية الفلسطينية وطمس هوية الشعب الفلسطيني"، مشيدا بالوقت ذاته بصمود ومقاومة أهالي قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة لبري عبر تقنية الفيديو، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر البرلماني الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية، الذي تستضيفه العاصمة الإيرانية طهران، تحت عنوان "يوم غزة رمز المقاومة". وأكد بري في كلمته "رفض لبنان ومقاومة أي محاولة لفرض التوطين تحت أي عنوان من العناوين"، مجددا "التزام لبنان (..) بثوابته الوطنية وتمسكه بعناوين قوته المتمثلة بالمقاومة وبحقوقه السيادية على أرضه وحدوده وثرواته في البر والبحر".



كما أكد "رفض الرشوات المالية والاعراضات شريطة تخلي لبنان عن التزاماته تجاه القضية الفلسطينية وتبني حقوق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف"، مؤكداً "أن فلسطين لا تحمي ولا تستعاد إلا بالوحدة وبسواعد المقاومة و فقط المقاومة".

قدس برس، 2021/1/18

### 34. لبنان يطالب بوقف الخروقات الإسرائيلية المتكررة

بيروت: طالب لبنان، الاثنين، بضرورة وقف الاعتداءات والخروقات المتكررة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال لقاء وزير الدفاع اللبنانية في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، بقائد قوات اليونيفيل الجنرال ستيفانو ديل كول، بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع اللبنانية. وأكدت عكر "رفض لبنان لأي تعد على سيادته برا وبحرا وجوا"، مشددة على "ضرورة تطبيق الجانب الإسرائيلي للقرارات الدولية لا سيما القرار 1701".

قدس برس، 2021/1/18

### 35. سورية تنفي أنباء كاذبة حول حصول لقاءات سورية إسرائيلية

دمشق: نفت سوريا بشكل قاطع الأنباء الكاذبة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام حول حصول لقاءات سورية إسرائيلية، مؤكدة "أن القوى التي تقف وراء هذه الأكاذيب هي نفسها التي تسعى لاهتة للتطبيع مع هذا الكيان". وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية في تصريح لـ "سانا" اليوم: تنفي الجمهورية العربية السورية بشكل قاطع الأنباء الكاذبة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام المأجورة حول حصول لقاءات سورية إسرائيلية في أي مكان.. وتؤكد أن نشر مثل هذه الأنباء هو محاولة فاشلة من ممولي هذه الصحف للتشكيك بمواقف سوريا المبدئية والثابتة إزاء الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/18

### 36. أبو الغيط أمام مجلس الأمن: القضية الفلسطينية ما زالت دون تسوية في الأفق

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، "إن القضية الفلسطينية ما زالت دون تسوية في الأفق، بل إن التسوية للأسف صارت أبعد منألا من أي وقت مضى". وأكد أبو الغيط، في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن، الإثنين، "أن صيغة حل الدولتين تعرضت للتهميش من قبل الوسيط الرئيسي في عملية السلام، وهو ما شجع الحكومة الإسرائيلية على تكثيف نشاطها الاستيطاني والتلويح بمشروعات خطيرة وهدامة مثل ضم الأراضي المحتلة". وقال أبو الغيط: "نتطلع

لقيام الإدارة الأميركية الجديدة بتصحيح الإجراءات والسياسات غير المفيدة والعمل بدعم من الأطراف الإقليمية والدولية المؤثرة على إعادة العملية السياسية إلى مسار مثمر، بما يمنح الأمل مجدداً للشعب الفلسطيني في أن المجتمع الدولي سوف ينصف مسعاه النبيل للحرية والاستقلال".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/18

### 37. البرلمان العربي يعرض مراقبة الانتخابات الفلسطينية

القاهرة: رحب رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، بالمراسيم الصادرة عن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بشأن تحديد مواعيد إجراء الانتخابات العامة الفلسطينية التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني على التوالي، في غضون ستة أشهر خلال العام الحالي (2021). وأكد رئيس البرلمان العربي في بيان له، الاثنين «دعم البرلمان العربي لهذه الانتخابات المهمة التي ستجرى للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات، واستعداده للمشاركة في مراقبتها وتقديم كل الدعم لإنجاحها، باعتبارها خطوة مهمة لدعم القضية الفلسطينية في المقام الأول، ومدخلاً أساسياً لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وتمكيناً للشعب الفلسطيني الشقيق لاختيار ممثليه في مؤسساته الوطنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

### 38. صمت مغربي إزاء أنباء عن "شرط" يضعه محمد السادس لزيارة "إسرائيل"

لندن - حاتم البيطوي: التزمت الرباط الصمت إزاء ما تداولته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية، بشأن وضع العاهل المغربي الملك محمد السادس، شرطاً للموافقة على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لزيارة إسرائيل. غير أن مصدراً دبلوماسياً مغربياً مطلعاً في الرباط، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن شرط ملك المغرب، هو تحصيل حاصل.. وأضاف المصدر، أن «ملك المغرب، لا يمكنه الذهاب إلى إسرائيل، ما لم يكن متيقناً، من أن زيارته ستحقق اختراقاً دبلوماسياً يوطد دعائم السلام في منطقة الشرق الأوسط يحفظ حقوق الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

### 39. مسؤول باكستاني: لا ضغوط علينا للتطبيع مع "إسرائيل"

إسلام آباد: أكد مستشار رئيس الوزراء الباكستاني للشؤون الدينية، مولانا طاهر أشرفي، أنه لا يمكن لأي دولة أن تملي على بلاده إقامة علاقات مع إسرائيل، نافياً وجود أي طلب مماثل من أي

عاصمة. وتطرق أشرفي، الذي يشغل أيضا منصب رئيس مجلس علماء باكستان، إلى عدة مواضيع منها الادعاءات بممارسة ضغوط على بلاده لإقامة علاقات مع إسرائيل. وأفاد بأن باكستان لا تتعرض لأي ضغوط من قبل أي دولة إسلامية لإقامة علاقات مع إسرائيل. وأردف: "بعض وسائل الإعلام اليهودية والهندية تقوم بنشر هذا النوع من الإشاعات حول إقامة باكستان علاقات مع إسرائيل للإضرار بعلاقاتها مع الدول الإسلامية".

القدس العربي، لندن، 2021/1/18

#### 40. وزير خارجية تونس: عدم التوصل لحلّ عادل لقضية فلسطين يُمثّل تهديدا للسلام والأمن الدوليين

تونس: أكد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجرندي، أنّ عدم التوصل إلى حلّ عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية يمثلّ تهديدا للسلام والأمن الدوليين. جاء ذلك في كلمته خلال ترؤسه، الإثنين، عبر "الفيديو كونفرنس"، جلسة مفتوحة رفيعة المستوى لمجلس الأمن. وجدد الوزير الجرندي دعوة بلاده إلى تكثيف الجهود لاستئناف مفاوضات السلام بما يمكن الشعب الفلسطيني الشقيق من استرداد حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على حدود سنة 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/18

#### 41. تقارير إسرائيلية: علاقات "تل أبيب" مع دول الخليج غير مستقرة رغم التطبيع

القدس المحتلة: كشف ضابط وخبير إسرائيلي أن علاقات "تل أبيب" مع مختلف دول الخليج، بما فيها الإمارات والبحرين، غير مستقرة، وقابلة للتغير بحسب "اتجاهات الريح التي تهب على منطقة الشرق الأوسط". وأكد الخبير مردخاي كيدار، في مقال نشره "معهد بيغن-السادات للأبحاث الاستراتيجية"، أن "عام 2021 بدأ بأنباء منعشة؛ فبعد ثلاث سنوات من المقاطعة السياسية والحصار، أنهت السعودية وقطر النزاع". وأشار كيدار إلى أن "هذا الاتفاق، كالأزمة التي سبقته، يقف تحت الظل الثقيل لطهران، ويتأثر من عدة تطورات مهمة؛ الدخول المرتقب لبايدن إلى البيت الأبيض، والترقب لتغيير جوهرى في السياسة الأمريكية تجاه طهران، إضافة إلى بدء تخصيص اليورانيوم الإيراني لـ 20%، وهي خطوة ذات مغزى في اتجاه القنبلة".

ويبين أن ذلك يتضمن "الفشل السعودي في مواجهة الجماعات المؤيدة لإيران في اليمن والعراق، والتهديد الذي تشكله على المملكة وعلى وضعها الاقتصادي غير اللامع، وأخيراً، المساعدة التي قدمتها إيران لقطر طيلة سنوات الحصار الثلاث".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/18

#### 42. غوتيريش: لا شرعية للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية

الامم المتحدة- (أ ف ب): طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الإثنين، "إسرائيل" بالعودة عن قرارها بناء حوالي 800 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، محذراً من أن مثل هذه القرارات تقوّض حلّ الدولتين. وجدّد في بيانه "التأكيد على أنّ بناء إسرائيل مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، لا يتمتع بأيّ شرعية قانونية ويشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي".

الغد، عمان، 2021/1/19

#### 43. بريطانيا تعبر عن "قلق بالغ" لموافقة "إسرائيل" على بناء مستوطنات جديدة

عبرت الخارجية البريطانية، الاثنين، عن قلقها البالغ إزاء موافقة "إسرائيل" على بناء 780 وحدة استيطانية في الأراضي الفلسطينية، داعية إلى وقف البناء في المستوطنات بالقدس الشرقية وباقي الضفة الغربية فوراً. وأوضحت أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتجاوزت بنقوض إمكانية حل الدولتين، وتهدد مفاوضات السلام في المستقبل.

الخليج، الشارقة، 2021/1/18

#### 44. إيرلندا: النشاطات الاستيطانية ستقوض قابلية البقاء والتواصل الإقليمي لدولة فلسطينية مستقبلية

رام الله: قال وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفيني، إن النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني بموجب القانون الدولي، وكرر دعوته للحكومة الإسرائيلية لوقف جميع الأنشطة الاستيطانية. وأضاف إن توسيع المستوطنات في هذه المنطقة الحساسة من الناحية الاستراتيجية بين القدس وبيت لحم سيقوض قابلية البقاء والتواصل الإقليمي لدولة فلسطينية مستقبلية وإمكانية حل الدولتين التفاوضي بما يتماشى مع الشروط المتفق عليها دولياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/18

#### 45. فريدمان: تخفيف الإجراءات تجاه إيران سيؤثر على عملية التطبيع بين "إسرائيل" والدول العربية

ترجمة خاصة: في مقابلة مع موقع صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، قال ديفيد فريدمان، السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، إن عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران سيؤدي إلى قلب عملية التطبيع بين "إسرائيل" والدول العربية. ويبيّن أن هذه الاتفاقيات مهمة جدًا لـ"إسرائيل" والمنطقة، ويمكن أن تغير الشرق الأوسط خلال المائة عام المقبلة، مشيرًا إلى أن تغيير السياسات تجاه إيران ورفع العقوبات سوف يضعفان مكانة الولايات المتحدة، ويدفعان كل جانب إلى العودة إلى مربعه الأول الخاص به.

القدس، القدس، 2021/1/18

#### 46. فريدمان حضر حفلًا خاصاً في نفق استيطاني اعترافاً بحفريات جمعية العاد الصهيونية

القدس: كشفت السفارة الأمريكية في "إسرائيل" النقاب عن حفل خاص نظم مؤخراً في أحد الأنفاق الاستيطانية أسفل بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وقالت في بيان لها أمس "اعترفت سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل، جنباً إلى جنب مع اللجنة الأميركية للحفاظ على التراث الأمريكي في الخارج، بمدينة داود باعتبارها شهادة على التراث اليهودي المسيحي والمبادئ التأسيسية لأمريكا". وكانت السفارة تشير بقرارها هذا، وهو الأخير قبل يوم واحد من مغادرة فريدمان لمنصبه، إلى الحفريات التي تقوم بها جماعة "العاد" الاستيطانية أسفل بلدة سلوان واستيلاء المنظمة ذاتها على عشرات المنازل الفلسطينية في البلدة.

الأيام، رام الله، 2021/1/19

#### 47. سفيرة فرنسا لدى لبنان تؤكد ضرورة توفير حياة كريمة للاجئين الفلسطينيين ودعم "الأونروا"

بيروت - وفا- أكدت سفيرة فرنسا لدى لبنان آن غريو، ضرورة توفير حياة كريمة للاجئين الفلسطينيين، ودعم وكالة "الأونروا" بالتعاون مع الشركاء الأوروبيين، لتمكينها من القيام بواجباتها ومسؤولياتها. وشددت خلال استقبال سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور لها، الاثنين، على المواقف الفرنسية الداعمة لحقوق شعبنا الفلسطيني، وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، 2021/1/18

#### 48. لافروف: روسيا مستعدة لمعالجة مخاوف "إسرائيل" في سوريا

موسكو - رائد جبر: عرض وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في موقف لافت، أمس، "معالجة" المخاوف الإسرائيلية في سوريا، مؤكداً أن بلاده ترفض استخدام الأراضي السورية ضد "إسرائيل". وكشف أن بلاده اقترحت على "إسرائيل" إبلاغها بالتهديدات الأمنية الصادرة من أراضي سوريا، لتتكفل بمعالجتها، حتى لا تكون سوريا ساحة للصراعات الإقليمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/19

#### 49. سيناريوهات الانتخابات بعد صدور المراسيم (2/1)

هاني المصري\*

أخيراً، صدرت المراسيم الانتخابية، وهي خطوة إيجابية كون الانتخابات حقاً واستحقاقاً طال انتظاره، وكون المراسيم تضمنت موادَّ عصرية وأزلت بعض العقبات، إلا أن بعض موادها أثار اعتراضات جدية.

ولكن السؤال المطروح: هل يسير قطار الانتخابات إلى محطاته الثلاث، أم سيتعرق قبل الوصول إلى محطته الأولى أو محطته الثانية أو الثالثة؟ وهو سؤال مشروع، لأنه سبقت هذه المحاولة محاولات كثيرة باءت بالفشل، والمؤمن لا يلدغ من حجر واحد مرتين، فكيف بعشر مرات؟

لا شك أن هناك متغيرات متلاحقة حدثت مؤخراً على خلفية سقوط دونالد ترامب وفوز جو بايدن، ووصلت ارتداداتها إلى المنطقة والإقليم ومختلف بقاع العالم، وكان لا بد أن تطال هذه الارتدادات فلسطين كما ظهر في تحرك ملف الانتخابات بدعم وتشجيع مصري وقطري وتركوي وروسي، للحاجة الملحة لتجديد شرعية السلطة المتآكلة، وتأهيلها للمرحلة القادمة وإحياء عملية التسوية، وإيجاد قيادة منتخبة من دون أن ترتبط بإنهاء الانقسام، ولكن هل المصلحة الوطنية الفلسطينية في تجديد شرعية الوضع القائم واستتساخه أم في تجديده وتغييره وإصلاحه. وهل المصلحة في العودة إل عملية من دون سلام وتصب في خدمة الاحتلال؟

سيركز البحث في هذه الورقة على السيناريوهات المحتملة والعراقيل التي تقف أمام الوحدة، وتلك التي تظهر حول هل الانتخابات هي المدخل للحل أم أنها ليست المدخل المناسب ولا المضمون لتحقيقها، بل يمكن أن تكون الانتخابات نوعاً من الاعتراف بالانقسام وإدارته إذا لم تتم في سياق إنهاء الانقسام.

### السيناريو الأول: نجاح الجهود الفلسطينية وإجراء الانتخابات

يقوم هذا السيناريو على نجاح الجهود الفلسطينية وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، على أن يتم الاتفاق على كيفية تمثيل الفلسطينيين في الخارج، لأن الحديث ليس جدياً عن إجراء الانتخابات للمجلس الوطني في الخارج، كما يظهر في عدم البدء بالتحضيرات الضرورية، مثل وضع قانون للانتخابات بخصوص فلسطيني الخارج، والشروع في إعداد سجل للناخبين، وتشكيل لجنة انتخابات مركزية أخرى أو تكليف القائمة بالإشراف عليها، ولا جرى البحث - وهذا هو الأهم - في إمكانية إجراء الانتخابات مع الدول العربية والأجنبية التي يقيم فيها فلسطينيون، وخصوصاً الأردن الذي يقيم فيه أكثر من 4 مليون فلسطيني، معظمهم حاصل على الجنسية الأردنية. وأكثر من ذلك، تضمن المرسوم الحديث عن إجراء الانتخابات حيثما أمكن، ولكن التحضير الحقيقي والنية الفعلية يتمحور حول الاتفاق الفصائلي على اقتسام التمثيل ضمن نظام الكوتا الفصائلي. وهناك حل بوضع أسس ومعايير موضوعية لتمثيل الفلسطينيين في الأماكن التي يتعذر فيها إجراء الانتخابات.

هذا السيناريو له فرصة قليلة بالنجاح لا تزيد حتى الآن عن 20-30%، ويمكن أن تزيد إذا نجح الحوار الفصائلي للاتفاق على آلية إجراء الانتخابات، وخصوصاً على محكمة الانتخابات، وتأمين الانتخابات أمنياً، وكيفية خوضها في قائمة مشتركة، أو قوائم متنافسة، أو قوائم غير مكتملة (أي عبر الاتفاق أن تضم قائمة حركة فتح مثلاً 40% من العدد الكلي لأعضاء المجلس التشريعي، وكذلك حركة حماس أو أقل قليلاً).

ويتعزز نجاح القائمة المشتركة إذا اتفقت "فتح" عليها، لأنها غير جاهزة، وتعاني من الخلافات على مواضيع كثيرة، وتخشى من خوض الانتخابات بقوائم عدة تؤدي إلى خسارتها، وإذا وافقت عليها "حماس"، التي تشهد انتخابات داخلية للحركة من المفترض أن تنتهي في نيسان القادم، وتشهد منافسة حامية حول من القائد والقيادة الجديدة، وما التغييرات التي ستقدم أو لا تقدم عليها، ويزيد من فرص الانتخابات إذا لم تقف العوائق الخارجية، خصوصاً الإسرائيلية والأميركية و"العربية" لها بالمرصاد.

إن القائمة المشتركة تضرب جوهر الديمقراطية التي تستند إلى التعددية والتنافس بين برامج عدة، ولو كانت "المشتركة" في سياق الوحدة على أساس شراكة وبرنامج مشترك، ورداً فلسطينياً على العراقيل الخارجية، خصوصاً التي يضعها الاحتلال، وشروط اللجنة الرباعية، فحينها يمكن النظر فيها، ولكن وظيفتها الأولى الآن قطع الطريق على قوائم ووجوه جديدة، والخشية من الخسارة، والسعي لضمان الفوز، ولو عن طريق بقاء القديم على قدمه.

يتفرع من هذا السيناريو سيناريوهين فرعيين: الأول، إجراء الانتخابات التشريعية ضمن قائمة مشتركة بمشاركة ممثلين عن "فتح" و"حماس"، ومن يوافق من الفصائل الأخرى والشخصيات المستقلة، ونجاح هذه القائمة إذا كانت مغلقة أو حصدها لأغلبية المقاعد. وفي هذه الحالة ستجرى الانتخابات الرئاسية ضمن ما تم التوافق الأولي عليه بخصوص أن يكون الرئيس محمود عباس مرشحاً توافقياً للرئاسة، وسيفوز في هذا السيناريو بالتركية إذا لم يترشح أحد ضده، أو بسهولة على مرشح ضعيف أو مرشحين آخرين ضعفاء.

أما السيناريو الفرعي الآخر، فيتضمن إجراء الانتخابات التشريعية وعدم نجاح القائمة المشتركة نظراً لوجود قوائم منافسة قوية لها يمكن أن تضم أفراداً محسوبين على "فتح" وأخرى تضم أفراداً من "حماس"، ما يمكن اعتباره خرقاً للاتفاق وللأمانة والثقة، ويمكن أن يؤدي ذلك إن حدث إلى الانقلاب من الطرف الخاسر على النتائج أو تزويرها. وفي هذه الحالة ستتوقف العملية عند محطة الانتخابات التشريعية وسنشهد اتهامات متبادلة لعدم وجود الثقة، ولن يصل قطار الانتخابات إلى محطة الانتخابات الرئاسية.

وهنا يمكن الإشارة إلى أن جدية هذا السيناريو مستمدة من إمكانية ترشح قوائم يمكن تشكيلها من تيار محمد دحلان وأخرى من مروان البرغوثي إذا لم يشارك وأنصاره بشكل مناسب في قائمة "فتح" المركزية، وقوائم تضم المستبعبدين والغازبيين والمعارضين للنهج السائد مشكلة من عناصر أخرى قيادية وشبابية من حركة فتح، خصوصاً من المجلس الاستشاري مثل نبيل عمرو، وحركة حماس التي تشهد خلافات علنية حول صحة إجراء المصالحة مع سلطة أوسلو، أو صحة إجراء الانتخابات كمدخل للمصالحة ووفق الكثير من شروط الرئيس، وأخرى من اليسار والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وربما قوائم السلام الاقتصادي والعائلات والعشائر.

### السيناريو الثاني: عدم إجراء الانتخابات نتيجة خلافات داخلية

يقوم هذا السيناريو على عدم إجراء الانتخابات، وبقاء الوضع على حاله، نتيجة خلافات داخلية في كل من "فتح" و"حماس" وبينهما، والحجة أو الحجج جاهزة للاستخدام من أحدهما أو كليهما، وهي الانقسام وسيطرة "حماس" على القطاع، وما ترتب على ذلك من وجود سلطتين متنازعتين، وقيام الرئيس بإنهاء استقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية، والعودة إلى العلاقات مع إسرائيل والتنسيق الأمني، واتخاذ قرارات وتعيينات لصالح تعزيز فرص "فتح" بالفوز، أو خارجية بوضع فيتو على الانتخابات من الاحتلال، سواء برفض إجراء الانتخابات في القدس، أو مناطق (ج)، أو عبر اعتقال أو تهديد المرشحين غير المقبولين لمنعهم من الترشح، أو مطالبة المرشحين بالموافقة على



أوسلو والتزاماته، وعدم قبول إسرائيلي وأميركي وعربي لمشاركة "حماس" في قائمة مشتركة لخوض الانتخابات، وبالتالي رفض مشاركتها في الحكومة بعد الانتخابات، إضافة إلى رفض محتمل من إدارة بايدن وغيرها لمشاركة ممثلين عن الفصائل المدرجة في قائمة الإرهاب، وهي "حماس" والجهاد الإسلامي والجمعة الشعبية وغيرها، سواء المشاركة في السلطة عبر الانتخابات أو في الحكومة أو في المنظمة، وذلك قبل أو بعد إجراء الانتخابات، وهذا سيضرب إمكانية إجرائها، ويعزز من احتمال أن إجراءها لن يساهم ولا يكون مدخلاً لإنهاء الانقسام وإنما لشرعنته.

### السيناريو الثالث: إجراء انتخابات تنافسية من دون قائمة مشتركة

يقوم هذا السيناريو على عقد الانتخابات بصورة تنافسية من دون قائمة مشتركة، وحينها يمكن أن نشهد أما تنافس قوائم عدة لفتح أو محسوبة عليها، وكذلك لحماس (وإن الاحتمال أقل) التي تشهد انتخابات داخلية المنافسة فيها حامية الوطيس، وفي هذه الحالة لن تكون نتائج الانتخابات التشريعية مضمونة، ويمكن أن تحمل مفاجآت، مثل فوز "فتح" أو "حماس" أو خسارتهما ونجاح قائمة أو قوائم أخرى، بما يقدم خارطة جديدة للمجلس التشريعي لا يهيمن عليها فصيل. وهذا الاحتمال وارد، لأن الانتخابات ستعقد ضمن التمثيل النسبي الكامل، ووسط تراكم الغضب والنقمة من قطاعات واسعة من الشعب على القيادة والقوى، وجراء ما خلفه الانقسام من تداعيات على الحقوق الوطنية والفردية. كما يتضمن هذا السيناريو خوض الانتخابات بقائمة مركزية قوية لفتح وأخرى قوية لحماس وفوزهما بحوالي 70% من المقاعد، ما يساعد على بقاء الوضع على ما هو عليه، مع حصوله على شرعية صناديق الاقتراع.

وسيؤثر على هذا السيناريو حسم حركة الجهاد الإسلامي لموقفها من المشاركة في الانتخابات التشريعية من عدمها، إذ يجري البحث في هذا الموضوع، حيث يمكن أن تشارك إذا حسم أمر مرجعية الانتخابات: أوسلو أم مرجعية وطنية مغايرة.

### السيناريو الرابع: إجراء الانتخابات من دون مشاركة "حماس" وغزة

لا يمكن استبعاد هذا السيناريو كلياً، خصوصاً أن استمرار الانقسام الفلسطيني وتعميقه مفيد للحكومة الإسرائيلية الحالية المتطرفة، التي يمكن أن تقدم على خطوات متطرفة عشية انتخابات الكنيست في محاولة من بنيامين نتنياهو لزيادة فرصه بالفوز بعد انشقاق جدهون ساعر وغيره من قادة الليكود، وتراجع فرص نتياهو في تشكيل الحكومة القادمة التي ستكون على الأغلب أكثر تطرفاً من الحالية.

ويمكن أن يحدث هذا السيناريو إذا رفضت إدارة بايدن مشاركة "حماس" في السلطة، خصوصاً الحكومة، والمنظمة، وإذا فاز الاتجاه المتشدد في "حماس"، والجدير بالذكر أن أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي القادم، صرح بأن الموقف من السلطة الفلسطينية يتوقف على موقفها من التنظيمات الفلسطينية الإرهابية.

بعد عرض السيناريوهات المختلفة، التي لا يوجد فيها حتى الآن سيناريو مرجح، مع أن إمكانية نجاح الانتخابات في محطتها الأولى، وربما الثانية، هو الأكثر احتمالاً، ولكن بنسبة ضئيلة أقل من 50% حتى الآن.

مدير مركز مسارات\*

مركز مسارات، رام الله، 2021/1/19

## 50. فلسطين: انتخابات وانقسام أم مقاومة وانتفاضة؟

منير شفيق

أصدر الرئيس محمود عباس في 14 من الشهر الجاري مراسيم تنظيم انتخابات للمجلس التشريعي نهاية مايو/أيار، والرئاسة في نهاية يوليو/تموز.

على أن يتم استكمال تشكيل المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية أغسطس/آب. وفي هذا السياق، فقد دعا سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني إلى عقد جلسة للمجلس الوطني في رام الله.

وصرح حنا ناصر رئيس "لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية" بأن "جميع الفصائل اتفقت على إجراء الانتخابات، وستعقد اجتماعاً في القاهرة لاحقاً الشهر الجاري، وذلك لبحث بعض التفاصيل "الضرورية المتعلقة بالانتخابات". وأكد أن "الانتخابات ستجري على قاعدة النسبية والقائمة". طبعاً لن تكون الانتخابات لكل الفلسطيني بما يشمل الفلسطينيين في الشتات. ولقاء القاهرة المزمع عقده قد يُظهر العديد من الخلافات.

وقد سبق وأعلن جبريل الرجوب أن الانتخابات ستكون توافقية (محاصصة) لا انتخابات مغالبة. ومعنى أن تكون "توافقية" أي ضمان غلبة فتح وأنصارها الخالص، وإلا فلن ترى النور أبداً. كما رأينا في تجربة انتخابات 2006 التي تمت بالمغالبة في مصلحة حماس ولم يُسلم لها، وانتهت بالانقسام. فكل انتخابات فلسطينية بالمغالبة تذهب إلى انقسام، بالضرورة.

وبالمناسبة رفضت الدول الغربية والعربية حينها الاعتراف بنتيجة فوز حماس بالانتخابات، أو إدانة ما حدث من وضع العصي في دوليها. طبعاً هذا فقط للتذكير. ولينتبه كل من يتصور أن بإمكان

انتخابات نزيهة أن تفرز قيادة يُعترف بها، تكون معارضة لاتفاق أوسلو، ولو اتبعت سياسة تدوير الزوايا حتى حافة الهاوية.

### حول المجلس التشريعي

بالتأكيد هناك من يظنّ أن الانتخابات سترسي ديمقراطية فلسطينية على رأسها مجلس تشريعي، أي برلمان. ولكن هؤلاء ينسون تجربة المجلس التشريعي لعام 2006 مع الرئيس الفلسطيني نفسه محمود عباس، فيحسبون أن انتخاب مجلس تشريعي لعام 2021 لن يكون مصيره كمصير الذي سبقه. فالمجلس التشريعي الذي لا يأتي على قياس محمود عباس، سيصدر قرار من "المحكمة العليا" بحله غير مأسوف عليه، مع وعدٍ بانتخابات تشريعية قادمة. يا لتجربة المجلس التشريعي القادم! إذا جرت انتخابات، فكم ستكون مريرة وقاسية! وهذا حال من يجرب المجرب.

### حول انتخابات الرئاسة

من مزايا الرئيس محمود عباس أنه واضح في سياسته القادمة، وواضح في ممارسته للرئاسة مع كل معارض في فتح، ولو كان محبباً له حتى الموت. وتعامله الرئاسي، بعد نيل الشرعية الجديدة، مع الفصائل واضح أيضاً، ولا يحتاج إلى تذكير أو نبش في الماضي، لأن تجربة لقاء الأمناء العاميين في بيروت ورام الله، وما حدث بعدها، ما زال حياً كما لو حدث البارحة. لذلك ليس من حقّ أحد أن لا "يحزر"، أي يتنبأ بما يخبئه الرئيس محمود عباس غداً، إذا ما جدّد شرعيته. ولم يعد يحمل لقب "المنتبهة رئاسته وشرعيته" على مدى سنين عديدة.

### المجلس الوطني

لاحظ عزيزي القارئ ما ورد في مرسوم الدعوة إلى الانتخابات: "استكمال تشكيل المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية". ولاحظ بعده دعوة سليم الزعنون إلى عقد دورة للمجلس الوطني في رام الله، لاحقاً. وتذكّر أن الكلام كان يدور حول "انتخابات مجلس وطني" لا مجرد استكمال. وقد صرح حنا ناصر بأن "لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية لا تملك صلاحيات تمتد إلى المجلس الوطني" (طبعاً لأن هذا من شأن رئيسه وشأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والنظام الداخلي للمنظمة). وهذا ما أشار إليه مرسوم للبند 5 من النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان حنا ناصر قد ألمح إلى نقطتين: الأولى أن المجالس الوطنية لمنظمة التحرير لم تتشكل بالانتخابات. والنقطة الثانية أن ليس هنالك قائمة أو سجل أو "داتا" للناخبين خارج فلسطين. وبالمناسبة، كان على مجموعة من المتحمسين للانتخابات العامة أن يحضروا تلك القائمة لفلسطيني الخارج، ليخرجوا محمود عباس وحنا ناصر، ولكن "التقصير" لم يكن بسبب الغفلة، بل العجز، وشبه استحالة "الوصول المحترم" حتى إلى جزء من تلك القائمة. يعني في أحسن الأحوال، انتظروا مجلساً وطنياً، إن جاءه الدور، معيّناً مختاراً من قبّل لجنة من الفصائل ليتكرر موقف فتح التاريخي منذ 1969 حتى اليوم. طبعاً كل هذه المأساة (التراجيديا) سببها "التغميس" خارج الصحن، أو في الأدق تحديد الأولوية: أهي المصالحة، أم إعادة ترتيب البيت الفلسطيني؟ وهذا يحتاج إلى توافق وانتخابات، أم مواجهة الاحتلال والاستيطان؟ وهذا يحتاج بدوره إلى تشكيل وحدة وطنية وتبني استراتيجية مقاومة شعبية وانتفاضة؟

هذا وحسم الخيار بين سياستين: سياسة (استراتيجية) التسوية والمفاوضات وحلّ الدولتين، أم سياسة (استراتيجية) المقاومة والانتفاضة لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات بلا قيد أو شرط؟ لقد جرت سياسة التسوية والمفاوضات والتسويق الأمني لأجل الوصول إلى حلّ الدولتين، وفشلت فشلاً متواصلًا على مدى تجربة ربع قرن بعد أوسلو، فيما السياسة الأخرى طريقها واضح، وإحراز نصر فيها راجح.

إنها وحدة وطنية تجعل أولويتها إطلاق مقاومة شعبية، وانتفاضية شاملة تحت هدفين بسيطين قابلين للتحقيق، ولا تستطيع دولة حتى معادية أن تحاجّ ضدهما: إنهما دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من القدس والضفة الغربية، بلا قيد أو شرط.

فالاحتلال غير شرعي والاستيطان جريمة حرب، وليس لمرتكبيهما أن يُكافأ ويطلب مقابلًا، فعليه أن ينسحب باعتباره مجرمًا منتهكًا للقانون الدولي.

فالمطلوب أن نجعل بقاء الاحتلال والاستيطان مكلفين أكثر من الانسحاب والتراجع، فالثمن السياسي والمادي الذي سيدفع في حالة انتقال الشعب إلى الانتفاضة الشاملة، سيكون باهظًا، ليس على الكيان الصهيوني فحسب، بل أيضاً على أمريكا وأوروبا ودول الهرولة، أمام غضب الجماهير العربية والإسلامية والرأي العامّ العالمي، وذلك حين تتكرر كما في الانتفاضتين السابقتين مشاهد البطولة والتضحيات الشعبية الفلسطينية، مقابل جرائم الاحتلال وانكشافه على حقيقته المتوحشة.

قضية الانتفاضة قضية عادلة، واستراتيجيتها منتصرة، بإذن الله، ولا ينقص التعاطف معها، عربياً وإسلامياً وعالمياً، إلا نزول الأطفال والشباب والشابات والنساء والشيوخ، إلى الشوارع في مواجهة شجاعة مصممة طويلة نفس ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. وبهذا، وبعد هذا، ندخل في مرحلة الإعداد لتحرير فلسطين كل فلسطين من النهر إلى البحر، أو ننقسم ونختلف عليه.

موقع الصفصاف، 2021/1/18

## 51. لماذا أراد ننتياهو تجاوز غانتس وحاول شرعنة بؤر استيطانية في الضفة الغربية؟

يوسي فيرتر

افتتح رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو أمس جلسة الحكومة بتصريح حماسي حول موضوع لم يكن في جدول الأعمال الذي تم توزيعه على الوزراء في نهاية الأسبوع الماضي. "تجري نقاشاً في هذه الأثناء مع وزارة الدفاع حول الاستيطان الشاب"، قال رئيس الحكومة. "يدور الحديث عن موضوع إنساني؛ هناك أشخاص بلا كهرباء أو مياه. وآمل أن نتوصل إلى اتفاق في الأيام القليلة القادمة لحل ذلك. هذا ليس له مبرراً، ولكنه يفاقم المعاناة".

من وراء الأقوال التي تم توجيهها إلى أذن المستوطنين في المناطق قبل أكثر من شهرين على الانتخابات، تخفي قصة محببة أقل وإشكالية أكثر، فقد كان رئيس الحكومة يفضل إبعادها - حول الطريقة التي نجح فيها المستشار القانوني للحكومة، افيحاي مندلبليت، في إحباط محاولة ننتياهو لإقضاء وزير الدفاع بني غانتس عن الانشغال بخطة لشرعنة بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية (أو مثلما تفضل الحكومة تعريفها بلسان معسول بـ "الاستيطان الشاب").

قام وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنگبي، ببلورة خطة لشرعنة 46 بؤرة استيطانية بأثر رجعي. وعشية الانتخابات التي سيتنافس فيها الليكود على أصوات المستوطنين أمام حزبين على الأقل هما "يمينا" و"الصهيونية الدينية"، يسعى ننتياهو وهنگبي ليعرضاً على الناخبين إنجازاً على صورة شرعنة البؤر الاستيطانية. ولكن وزير الدفاع بني غانتس، الذي تعدّ تحت مسؤوليته المناطق وما يحدث فيها، يمنع ذلك عنهم.

في الأسبوع الماضي، هب ننتياهو لمساعدة هنگبي الذي وجد صعوبة في الحصول على موافقة غانتس، واتصل بالمستشار القانوني للحكومة، افيحاي مندلبليت. كان على الخط هنگبي ورئيس الكنيسة ياريف لفين وممثل هيئة الأمن القومي. تذرر رئيس الحكومة من التأخير المتواصل في دفع الخطة قدماً، وقال إن "رجال القانون" هم الذين لا يسمحون بتقدمها.

نتنياهو: لا توجد أي حاجة إلى ذلك. فالإدارة المدنية سبق ونفذت العمل المطلوب. مندبلبيت بتصميم: هذا الموضوع من صلاحية وزير الدفاع. وأريد الحصول على توجيه مستوى سياسي من وزير الدفاع. وللتأكيد، طلب المستشار القانوني أن يشارك في المحادثة الهاتفية أحد نوابه وهو روعي شايندورف.

رداً على ذلك، طلب نتنياهو بأن يشارك رئيس الإدارة المدنية في المحادثة. عارض مندبلبيت ذلك وقال: "هو ضابط في الجيش الإسرائيلي، يتلقى التعليمات. أريد توجيهاً من وزير الدفاع". فهم نتنياهو كما يبدو أن المستشار القانوني يصمم على عدم السماح له بتجاوز الوزير المسؤول. انتهت المحادثة بإجمالي معناه أن وزير الدفاع سيُضم إلى النقاشات. وفوراً بعد ذلك، أبلغ مندبلبيت غانتس بتفاصيل المحادثة.

قال المقربون من وزير الدفاع للصحيفة بأن لغانتس أموراً ملحة أكثر ليطرحها في الحكومة من شرعنة الـ 46 بؤرة استيطانية غير قانونية. وبناء على أقوالهم، فإن مناورة "نتنياهو" وضغطه من أجل المصادقة على الشرعنة كانت خشية من تسرب قاعدته اليمينية من بين يديه.

وقالت أوساط في وزارة الدفاع أيضاً إن مشروع القرار الذي بلوره الوزير هنغبي "غير مبال"، لأنه لا يمكن التعامل مع 46 بؤرة استيطانية رزمة واحدة؛ لأن مكانتها القانونية غير متشابهة. وأشاروا أيضاً إلى وجوب عمل أساسي وطويل لموظفي الإدارة المدنية حتى يكون بالإمكان بلورة توصيات بخصوص تسوية وضع كل بؤرة. بدأ هنغبي في بلورة الخطة بالتنسيق مع ميخال بيتون (أزرق أبيض)، وزير الشؤون المدنية والاجتماعية في وزارة الدفاع. ولكن ما أثار استياء بيتون هو أن هنغبي قد أصدر إعلاناً احتفالياً حول الخطة قبل أن يتم الاتفاق على جميع التفاصيل وبدون التشاور معه أولاً.

وقد ورد من مكتب مندبلبيت، رداً على استجواب "هآرتس" في هذا الشأن، بأن "لا نتطرق إلى النقاش بين المستشار القانوني للحكومة ورئيس الحكومة". ومن مكتب هنغبي ورد بأنه لا يتطرق إلى مضمون المحادثات التي شارك فيها. ولكنه أشار إلى أن وصف المحادثة "ليس له أي أساس".

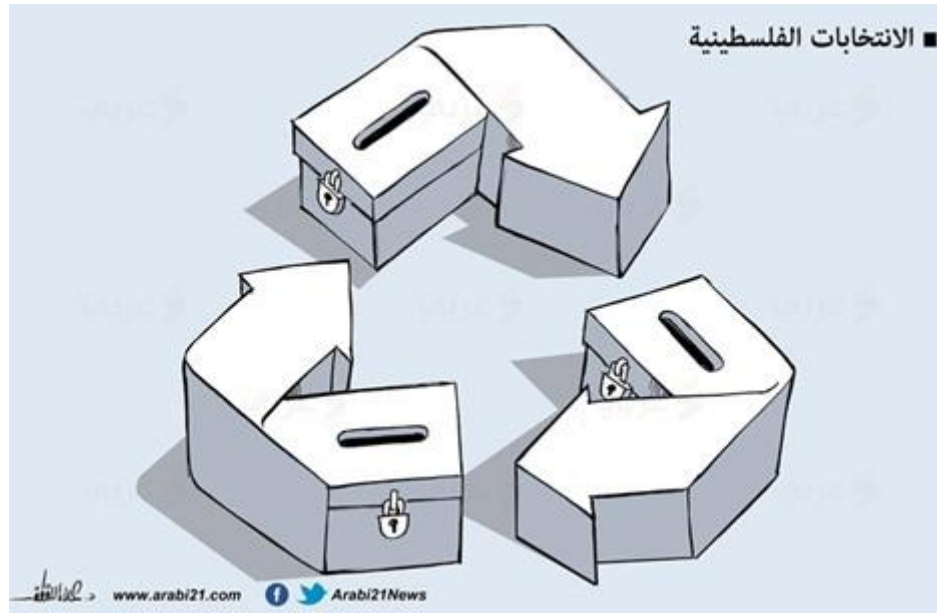
"إن الاتصالات من أجل الدفع قدماً بقرار حول موضوع الاستيطان الشاب تجري بين وزارة الدفاع ووزارة العدل ووزارة الاستيطان"، جاء من مكتب هنغبي. "الإدارة المدنية في وزارة الدفاع شريكة من اللحظة الأولى في هذا النقاش.

بناء على ذلك، يعد وزير الدفاع هو الجهة ذات الثقل الكبير في هذه العملية، مباشرة أو بواسطة موظفي مكتبه". ورفض مكاتب رئيس الحكومة ورئيس الكنيسة الرد على الأسئلة المتعلقة بهذا الشأن.

هآرتس 2021/1/18

القدس العربي، لندن، 2021/1/18

52. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2021/1/17